أنباء سورية

النظام ينقل طائرات من حماة وحلب إلى الشعيرات

المرصد: ترويج روسيا للهجوم الكيماوي المفترض ذريعة لضرب إدلب

عواصم ـ وكالات: صعدت موسكو اتهاماتها للغرب بالتحضير لهجوم كيماوي في الشمال الغربي لسورية، فيما يروج اعلامها لحرب وشيكة على ادلب.

ولليوم الثاني على التوالي روجت وزارة الدفاع الروسية أمس لهجوم كيماوي مزعوم، وقالت إن خبراء أجانب ناطقين بالانجليزية، وصلوا إلى إدلب لتنفيذ هجوم «كيميائي» باستخدام الذخائر المليئة بالكلور، لالصاق التهمة بالنظام.

ونقل المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف عن ما يسمى بمركز المصالحة الروسي في سورية أن الضربة الهجوم المزعوم سينطلق من منصات الإطلاق الصاروخية، على التجمع السكني كفرزيتا الواقع على بعد 6 كيلومترات جنوب مدينة الهبيط، باستخدام المواد السامة، خلال الساعات المقبلة.

وذهب كوناشيتكوف الى حد الاعلان عن رصد الأشخاص الذين تم اعدادهم ونقلهم من الشمال لتمثيل دور المصابين بـ «الذخائر الكيميائية» و«قنابل البراميل» التابعة لقوات النظام.

واشار الى ان واشنطن تخطط لاستخدام هذا الهجوم المصطنع من اجل توجيه ضربة صاروخية لمواقع حيوية في سورية وهو الاتهام الذي وجهه لواشنطن وحلفائها أمس الأول، مشيرا الى وصول مدمرة أميركية الى مياه الخليج العربي ونشر قاذفات استراتيجية في قاعدة العديد القطرية. وبموازاة هذه الاتهامات، يواصل الاعلام الروسي ضخ التقارير عن ارسال قوات النظام المزيد من التعزيزات إلى محافظة إدلب ومحيطها.

وتحت عنوان «الجيش يقرع طبول الحرب متجها إلى إدلب» قال موقع روسيا اليوم «RT» ان جيش النظام أرسل هذه التعزيزات إلى خطوط التماس مع المعارضة التي تسيطر على معظم أراضي محافظة إدلب شمال غربي البلاد.

ويظهر فيديو صورته وكالة «رابتلي» التابعة لشبكة RT الروسية، في محيط بلدة الجيد بريف حماة الشمالي الغربي، يظهر قوات تابعة للفرقة الرابعة (قوات النخبة في الجيش العربي السوري) مزودة بالدبابات والمدافع وراجمات الصواريخ، وهي في طريقها إلى إدلب.

وأفادت تقارير إعلامية بأن جيش النظام يستقدم تعزيزات إلى ثلاث جبهات، وهي حماة واللاذقية وريف إدلب الجنوبي، معززا قواته عند حدود آخر جيب للمعارضة المسلحة في البلاد.

من ناحيته، اعتبر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الحديث الروسي المتكرر عن هجوم كيماوي وشيك في إدلب هدفه «تبرير العملية العسكرية» التي تتحضر لها قوات النظام منذ أسابيع.

وذكر المرصد أن «إطلاق هذه الأكاذيب.. يهدف إلى تبرير العملية العسكرية التي تتحضر لها قوات النظام منذ أسابيع».

ولفت إلى أن ما شهدته الفترة الماضية من استقدام الآلاف من العناصر ومئات المدرعات والعربات والآليات والذخائر وتحصين الجبهات وخطوط التماس «تسبب في ازدياد المخاوف لدى المدنيين من عملية عسكرية شرسة ضد المحافظة».

وأكد أن «شحنات الكلور التي تتحدث عنها روسيا إنما هي شحنات يجري إرسالها بشكل دوري إلى محطات تصفية المياه ومحطات الضخ لتعقيم المياه».

في المقابل، قالت «مراصد الطيران» التابعة للمعارضة، إنها رصدت قيام النظام بنقل طائرات حربية رشاشة من طراز «لام 29» من مطارات حماة وحلب باتجاه مطار الشعيرات. وقالت شبكة «شام» ان هذه المراصد سجلت تحريك ثلاث طائرات على الأقل خلال أقل من 20 دقيقة ظهر أمس.

وزير الدفاع الإيراني في سورية لتوقيع اتفاقات عسكرية وبحث إعادة الإعمار

عواصم ـ وكالات: وصل وزير الدفاع الإيراني أمير خاتمي إلى العاصمة السورية دمشق في زيارة رسمية لتوقيع اتفاقية للتعاون الدفاعي والعسكري بين البلدين.

وقال التلفزيون الإيراني الرسمي ان عددا من العسكريين والمسؤولين السياسيين الإيرانيين والسوريين كانوا في استقبال الوزير في مطار دمشق الدولي.

واكدت وكالة «تسنيم» للأنباء أن الزيارة تستمر يومين لعقد اجتماعات مع «مسؤولين دفاعيين وعسكريين كبار».

بدورها، نقلت وكالة «فارس» للأنباء عن حاتمي قوله «نأمل القيام بدور مثمر في إعادة إعمار سورية».

وتأتي الزيارة بعد تصاعد التصريحات الاميركية حول إخراج القوات الايرانية والميليشيات الممولة من قبلها من سورية، حيث أكد جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي قال الأسبوع الماضي ان إيران عليها سحب قواتها من سورية، فيما نقل عن مسؤولين آخرين أن إخراج القوات الايرانية من سورية بات أمرا أكثر إلحاحا نظرا لأنها أصبحت أكثر تهديدا للمصالح الاميركية حتى من داعش.

وكان في استقبال وزير الدفاع الإيراني والوفد المرافق له عدد من قادة الجيش والقوات المسلحة السورية والسفير الإيراني بدمشق جواد ترك آبادي.

الرئيس بشار الأسد مستقبلا وزير الدفاع الايراني أمير حاتمي والوفد العسكري المرافق له (أ.ف.ب)

واشنطن تنشر رادارات متطورة وتوسع مطاراتها شمال وشرق سورية

عواصم ـ وكالات: تناقلت مواقع إعلام محلية وعربية صورا قالت إنها لتثبيت أجهزة رادار متطورة في القواعد العسكرية الأميركية في الحسكة وعين العرب ضمن مناطق سيطرة ميليشيات قوات سوريا الديموقراطية (قسد) الكردية، وسط حديث من مصادر كردية عن نية واشنطن إعلان حظر جوي في تلك المناطق.

ونقلت «شبكة شام» عن مصادر أن الرادارات ثبتت في المطار العسكري في جنوب مدينة عين العرب ورميلان في الحسكة، وأنها تندرج في سياق خطة أميركية صاغها خبراء بينهم المبعوث الجديد إلى سورية جيمس جيفري قبل تعيينه، تضمنت فرض «حظر جوي وبري» شرق سورية لتحقيق أهداف عدة.

ومن هذه الأهداف هزيمة «داعش»، ومنع عودة ظهور التنظيم شمال شرقي سورية، وتقليص النفوذ الإيراني، والعمل مع موسكو بالحوار والضغط للوصول إلى حل سياسي وفق القرار 2254.

يأتي ذلك في وقت أكدت فيه مصادر إعلامية روسية خاصة، وصول المدمرة الأميركية «يو أس أس سوليفان» إلى الخليج العربي محملة بـ 56 صاروخا من طراز كروز بهدف تنفيذ ضربة على سورية، كما وصلت القاذفة الاستراتيجية الأميركية «بي1 ـ بي» إلى قاعدة «العديد» في قطر محملة بـ 24 صاروخا مجنحا من طراز «JASSM 158ـAGM».

وكانت أكدت مصادر ديبلوماسية غربية أن إدارة الرئيس دونالد ترمب حسمت قرارها، وقررت الإبقاء على جنودها شمال شرقي سورية، ومنطقة الحظر الجوي التي أقامها التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، لاستعمال ذلك اضافة الى «ورقتي» تمويل اعادة الإعمار وعودة اللاجئين، للضغط على روسيا لإخراج إيران.

وكان كشف مصدر مطلع مقرب من الإدارة الذاتية التي تتبع لحزب الاتحاد الديموقراطي الكردي أن «واشنطن لن تنسحب من سورية بمجرد القضاء على تنظيم الدولة، لأن التهديدات الإيرانية للمصالح الأميركية أكثر خطورة من تهديدات التنظيم، وهذا يستوجب البقاء للتصدي لهذا الوجود وتحجيمه قدر الإمكان عبر قطع التواصل البري بين إيران وسورية».

ونقل موقع «باسنيوز» عن مصدر كردي قوله ان القوات الأميركية تقوم بتوسيع مطار عين العرب الواقع في قرية سبته وتزويده بمختلف صنوف الأسلحة الحديثة، بالإضافة إلى المعدات العسكرية الأخرى، كما أن هناك مطارا صغيرا غرب مدينة منبج الواقعة شرقي حلب يستخدم لهبوط الطائرات المروحية فقط، حاليا حيث يتم العمل على توسيع ذلك المطار من قبل التحالف الدولي.

وأشار المصدر إلى أن شاحنات مليئة بالأسلحة تصل بشكل يومي إلى عين العرب ومنبج عبر الحدود العراقية، لافتا إلى أن عمل قوات التحالف الدولي بهذه الوتيرة يدل على أنها باقية في سورية لفترة طويلة.

كما تصاعدت مؤخرا وتيرة الزيارات لمسؤولين أميركيين إلى مناطق سيطرة «قسد» في الرقة والحسكة وعين العرب ومنبج، حيث تحاول واشنطن بحسب مراقبين تعزيز وجودها بشكل أكبر في المنطقة فيما لم يكشف بعد عن نوايا واشنطن من هذا الحراك العسكري في تلك المناطق.

أنباء لبنانية

الأوساط الحريرية تتمسك بالدستور وتطرح التساؤلات

عداد الأيام يتسارع باتجاه الأول من سبتمبر وفتاوى دستورية ضاغطة لحث الحريري على الاستعجال

بيروت ـ عمر حبنجر

عداد الايام يتسارع، واول سبتمبر الذي ينتظره الرئيس ميشال عون على الابواب، واتصالات الرئيس المكلف سعد الحريري العائد من الخارج مازالت تراوح مكانها، وهو يراهن على تفهم القوى السياسية لدقة المرحلة ولحاجة البلد الى حكومة فاعلة، في حين ان مصادر بعبدا تتحدث عن عزم الرئيس عون مصارحة اللبنانيين بأسباب وصول المسار الحكومي الى الطريق المسدود عبر كتاب الى مجلس النواب وفق ما يفتي به وزير العدل سليم جريصاتي.

النائب ماريو عون فسّر كلام الرئيس عون عن الاول من سبتمبر على انه حث للرئيس الحريري على تقديم تشكيلة حكومية قبل هذا التاريخ.

لكن، ماذا لو لم تلق الصيغة التي يطرحها قبول الفريق المتمسك بالحقائق والاعداد؟ فهل الوضع اللبناني والاقليمي المعبأ بالمدمرات الروسية والقاذفات الاستراتيجية الاميركية يتحمل رفض مثل هذه التشكيلة او فرضها؟

من الواضح ان درجة السخونة على المستوى الدولي بدأت تتصاعد مع تقدم التحضيرات الروسية والسورية لعملية إدلب التي يراد منها دفن المجموعات المعارضة.

هذه المستجدات كانت محور خطاب السيد حسن نصرالله الامين العام لحزب الله في احتفال الذكرى الاولى على معركة اخراج الدواعش من جرود عرسال وبعلبك ـ الهرمل بـ «الباصات الخضر»، الى جانب تناوله الموضوع الحكومي المتعثر الذي يريد

مجلس الاعمال اللبناني ـ السعودي مكرما القائم بأعمال السفارة السعودية وليد البخاري (محمود الطويل)

جنبلاط: أتعرض لحصار سياسي ولست خائفاً من مواجهة التحديات

الحزب انجازه قبل معركة ادلب.

«المستقبل» ركز امس على بعض الايحاءات حول تشكيل الحكومة من زاوية تحديد المهلة، وقال: الدستور واضح لناحية الصلاحيات والمهل، وان البلد في غنى عن اي اجتهاد او فتوى من شأنها اخذ الحكومة الى مكان آخر.

وفي هذا اشارة الى «الاستشارة» الدستورية التي نشرها وزير العدل سليم جريصاتي وفيها يعطي الحق لرئيس الجمهورية بحكم دوره وموقعه، ان يجري تقويما للمأزق الناجم عن التأخير في التأليف وسلوك الحلول التي يراها مناسبة.

واعتبر جريصاتي ان استنفاد «المهلة المعقولة» سبب لتدخل رئيس الجمهورية الحاسم بغية وضع حد لهذه الحالة المتأرجحة من طريق المبادرة الى استدعاء الشخصية المكلفة بتشكيل الحكومة وابلاغها ان المصلحة العليا لم تعد تحتمل التأخير واعطائها التوجيهات لانجاز المهمة، حتى اذا لم تتجاوب الشخصية المكلفة مع الرئيس فلا مانع عندها من توجيه رئيس الجمهورية رسالة الى مجلس النواب مباشرة او بواسطة رئيس المجلس الذي عليه دعوة المجلس لمناقشة الرسالة واتخاذ الموقف بالاكثرية العادية، كحث الرئيس المكلف على اعتماد المعيار الواحد في التأليف او عدم احتكار فريق واحد للطائفة بأكملها في الحكومة (يقصد وليد جنبلاط) او التزام مبدأ العدالة بمفهومه الواسع عملا بالفقرة الاولى من المادة 95 من الدستور اللبناني.

مصادر فريق «الممانعة» اعتبرت ان دخول سبتمبر ولبنان بلا حكومة يشكل دخولا في الوقت القاتل.

بدوره، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي يتقاسم مع رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع ضغوط الفريق الرئاسي قال انه يتعرض لمحاولة حصار سياسي، لكنني لست خائفا من مواجهة التحديات السياسية، واذكر اننا بين لبنان وسورية وفلسطين كنا وسنبقى على عنفواننا ونحافظ على كرامتنا، ونتمسك بعروبتنا ونصون وحدتنا.

جنبلاط الذي كان يتحدث في احتفال تخريج طلاب مدارس العرفان دعا الى تطبيق اتفاق الطائف لجهة انتخاب مجلس نواب غير طائفي ومجلس شيوخ يمثل كل الطوائف، مستغربا «الادعاء» بأننا نحن من يعرقل تشكيل الحكومة، وقال «نحن جزء من هذا الوطن قدمنا فيه الشهداء والتضحيات».

مطالب لبنانية بالضغط على دمشق لدفع تكاليف كهرباء اللاجئين

عواصم ـ وكالات: طالب رئيس حركة التغيير اللبناني، إيلي محفوض، حكومة بلاده بأن تلزم سورية بدفع تكلفة الكهرباء الخاصة باللاجئين السوريين في لبنان.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» (الرسمية) امس الأحد 26 من اغسطس، عن محفوض قوله إن: «لجوء السوريين يكبد الخزينة اللبنانية خسائر فادحة، فلتتحمل سورية أقله من ناحية الكهرباء».

كلام السياسي اللبناني يأتي في خضم الضغوط التكتلية التي يتعرض لها لبنان لإنجاح تشكيل حكومته الجديدة، مقابل تطبيع العلاقات مع سورية، ورفض تيارات لبنانية عدة لتلك الضغوط، ومحاولات استغلال أزمة اللاجئين لصالح لبنان.

محفوض قال في بيان له أمس، «ما دامت الدولة اللبنانية تشتري الكهرباء من سورية وتسدد حوالي 400 مليار ليرة، فلبنان يتحمل أعباء اللجوء السوري»، بحسب تعبيره.

وأضاف: «كل كلام عن دخول الشرطة الروسية الى الاراضي اللبنانية مرفوض ولو بصيغة المؤقت، وليتذكر الجميع ان قوات الردع العربية في السبعينيات تحولت من المؤقت الى احتلال سوري مباشر قبع لسنوات طويلة. في لبنان لدينا مؤسساتنا العسكرية والأمنية ولسنا بحاجة لأي عسكر غريب على أرضنا».

النائب بلال عبدالله لـ «الأنباء»: التهويل على ثلاثي الحريري ـ «القوات» ـ «الاشتراكي» لن يوصل إلى مكان

بيروت ـ زينة طبّارة

أكد عضو اللقاء الديموقراطي النائب د.بلال عبدالله أن كل محاولات التيار الوطني الحر مدعوما من العهد لتطويق القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي ولحشر الرئيس المكلف سعد الحريري من خلال اختلاق اعراف جديدة في تشكيل الحكومة لن تنتج لا اليوم ولا غدا ولا بعد عام، معتبرا بالتالي ان التهويل الذي يُمارسه البعض على الثلاثي الحريري ـ القوات ـ الاشتراكي سواء عبر استحضار ملف اللاجئين السوريين او عبر الضغط للتطبيع مع النظام السوري لن يوصلهم الى ما يصبون اليه، وما على من نصب نفسه عراب الحكومة ان يستريح ليريح البلاد.

ولفت د.عبدالله في تصريح لـ «الأنباء» الى ان كتلة لبنان القوي تحاول تقديم نفسها على انها صورة مصغرة عن العهد، فإما انها تضمر شيئا خاصا غير معلوم ومن خلاله تعوق تشكيل «حكومة العهد» بحسب تسمية الرئيس عون لها واما ان لديها حسابات اخرى مرتبطة بالوضع الاقليمي.

وأضاف: في كلتا الحالتين يكون التيار الوطني الحر أما انه يعوق مسيرة العهد من خلال اصراره على الثلث المعطل واما انه يعمل بأجندة خارجية، وبالتالي يكون الوزير جبران باسيل هو المتهم مباشرة بعرقلة الرئيس المكلف وليس القوات والاشتراكي.

وردا على سؤال، لفت الى ان كل شأن سيادي وتحديدا ملفي النازحين السوريين والعلاقة مع سورية اقتصاديا وغير اقتصادي يجب ان تتولاه حكومة الاجماع الوطني، لا ان يتفرد به فريق معين باستعراضات سياسية واعلامية وشعبوية، معتبرا أنه آن الاوان لننفض عنا غبار التبعية لهذا المحور وذاك، وان نكون راشدين نعلم اين تكمن مصلحة لبنان واللبنانيين، ونتمسك بالسيادة ولو بالحد الادنى المطلوب وطنيا، وأن ننأى بأنفسنا عن الصراعات الاقليمية والتجاذبات الدولية التي لا ترحم لبنان واللبنانيين، فكفى بازارات سياسية وكفى اختصارا لدور الحكومة ولدور الرئيس المكلف.

واستطرادا، لفت د.عبدالله الى ان مصلحة لبنان تقضي بمحاورة روسيا في ملف النازحين السوريين لما لموسكو من دور فعال ومتقدم في المنطقة وتحديدا في سورية، ولما لها من امكانيات في تسهيل الحلول وهو شأن حكومي فقط لا غير، الا ان ما يفعله الوزير باسيل في موضوع للنزوح السوري هو الالتفاف على مندوب رئيس الحكومة الى روسيا، والمكلف رسميا بمتابعة المبادرة الروسية لعودة النازحين الى ديارهم.

وأشار الى ان القانون السوري رقم 10 وعدم بلورة تسوية دولية في الشأن السوري وصفقة العصر والعقوبات على ايران والصراع الاميركي ـ التركي، كلها امور تفترض وجود اجماع وطني في مقاربة ملف النزوح السوري، الامر الى خالفه الوزير باسيل، ما ترك انطباعا لدى اللبنانيين بأن باسيل يعمل بأجندة خارجية.